

المقدمة واهمية البحث:

لقد تنافس التربويون في ايجاد طرق واستراتيجيات حديثة لضمان جودة مخرجات التعليم نظرا لان مخرجات التعليم لا تتناسب مع مدخلاته وهذه المشكلة واضحة في مؤسساتنا التعليمية ، ويعود ذلك الى طرق التدريس المعتادة التي تركز على المادة التعليمية وتهمل المتعلم مما ادى الى ان يصبح المتعلم عبارة عن حفظ مجموعة من المعارف والمعلومات مما يجعل المتعلم سلبيا يعتمد على الحفظ الالي.

وقد سعى العاملين في ميدان المناهج وطرق التدريس الى التوصل لاستراتيجيات وطرق واساليب تساعد المعلم على ادارة الموقف التعليمي بنجاح، ولم يعد نجاح المعلم قاصرا على تحقيق التلاميذ الاهداف الدراسية التي يعلمها لهم ولكنه امتد الى نوعية ما يغرسه في التلاميذ وما يحقق لديهم من سلوكيات واتجاهات وقيم. وفي ضوء معطيات هذا العصر تغير دور المؤسسة التعليمية ولم يعد محصورا في تقديم المادة التعليمية واسترجاعها بل تجاوزه الى تنمية مهارة الوصول الى المعرفة والحصول عليها وتوظيفها وتوليد المعارف الجديدة، ويأتي ذلك من خلال التعلم ذي المعنى والذي لا يتحقق الا من خلال التركيز على الافكار الرئيسية والمفاهيم الاساسية للمادة التعليمية دون اللجوء الى الحشو والتفاصيل التي تذهب باهمية المفاهيم المستهدفة (باسمة ، ٢٠١١ ، ١١٠)

ويرى علماء التربية ان عملية التدريس هي عملية دقيقة يلزمها تخطيط وعمل شاق وبدواوا ينظرون الى عملية التدريس على انها استراتيجية تبدأ باهداف وتنتهي بنتائج وتقييم ، ولا بد للمعلم ان يعتبر أي جزئية من المنهاج عبارة عن عمل كامل يحتاج الى استراتيجية للقيام به ، وان يختار احسن الاستراتيجيات التي تستطيع انجاز هذا الهدف ، وعند اختياره لاستراتيجية ما يجب عليه ان يتقنها (عادل واخرون ، ٢٠٠٩ ، ٤٥)، ويشير فراي (Frei ، ٢٠٠٧) الى "ان احسن الاستراتيجيات التدريسية هي التي تشرك اكبر عدد من الطلاب في اثناء الدرس ". (Frei ، ٢٠٠٧ ، ١٢)

ولقد اثرت العديد من الدراسات التربوية في مجال تعليم المهارات الحركية والتحصيل المعرفي من اجل التغلب على نمطية الاساليب التقليدية في التعليم وتحويل البيئة التقليدية التي يكون فيها الطالب سلبيا ومتلقيا الى بيئة تتميز بالتعاون والمناقشة والمنافسة بين الطلاب، وان احد الادوار الحديثة للمدرس هو ان يكون مبدعا من حيث التزود بالمعرفة الحديثة المتجددة و توافر ذخيرة من الاستراتيجيات التي تثير عمليات التفكير الابداعي لدى الطلبة منها إستراتيجية خرائط المفاهيم التي تعد من الاستراتيجيات المهمة والمؤثرة في مدى تكوين الطلاب

للمفاهيم لذلك يجدر بالمدرس تحديد أهدافه التي تتفق مع خصائص الطلاب وخلفياتهم السابقة، ومن اجل تحسين التحصيل المعرفي لدى الطلاب في مهارات كرة اليد وزيادة وعيهم باهميتها في التطبيق العلمي لذا كان من الافضل استخدام استراتيجيات حديثة وفعالة يكون فيها المتعلم محور العملية التعليمية ويكون فيها المدرس مرشدا وموجها ومساعدة للطلبة.

تعد استراتيجية خرائط المفاهيم احدى الاستراتيجيات المعرفية التي تستند على نظرية " اوزوبيل" في تعلم ذي المعنى والتي من ابرز تطبيقاتها تحويل مسار عملية التعلم من الحفظ والاستظهار الى التعلم ذي المعنى ويرى " اوزوبيل " ان الفرد يتعلم تعلمًا ذا معنى عندما يربط المعلومات والافكار الجديدة مع ما سبق تعلمه من معلومات وافكار في هذا المجال، وبالتالي يتم دمج المعلومات الجديدة في البنية المعرفية لديه ، ويضيف ايضا ان التعلم ذي المعنى لا يحدث فقط نتيجة ربط المعلومات الجديدة بالسابقة، بل ربط المعلومات الجديدة المتعلمة وتصنيفها وفق المفاهيم الموجودة في البنية المعرفية حيث يحدث تعديلا في المفهوم المصنف في البنية المعرفية للمتعلم.

وقد استطاع " نونفاك وجرين" توظيف افكار اوزوبيل فيما يتعلق بالتعلم ذي المعنى وذلك في ابتكار استراتيجية تدريسية حديثة تعرف بخرائط المفاهيم والتي تعد احد الاستراتيجيات التدريسية التي تعمل على توضيح المفاهيم لكل من الطالب والمعلم من خلال العرض المتتابع والمتسلسل للمفاهيم لاي عملية تعليمية وربط هذه المفاهيم مع بعضها البعض .

وخرائط المفاهيم تعرف على انها " اشكال تخطيطية تتضمن من المفاهيم ، مرتبة ومتسلسلة من اعلى الى اسفل ، فيوضع المفهوم العام او الشامل اعلى الخريطة ، ويتم التدرج من اعلى لاسفل ، حيث المفاهيم الاقل عمومية ، حتى تصل الى المفاهيم المحددة، تنتهي بامثلة موضحة لها ، مع مراعاة ان تكون المفاهيم التي لها نفس الدرجة من العمومية في مستوى افقي واحد، ويتم الربط بين المفاهيم بخطوط واسهم يكتب عليها كلمات ربط توضح معنى العلاقة بينهما" . (محمود، ٢٠٠٩ ، ١٣٨٣)

وتكمن اهمية البحث في ضرورة البحث عن استراتيجية تدريسية حديثة لتدريس المهارات الحركية بما يتناسب مع طبيعة المتعلم وبيئته التعليمية وهذا ما دفع الباحثون لاجراء هذا البحث لمعرفة اثر استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم في التحصيل المعرفي والاحتفاظ به واكتساب بعض المهارات الهجومية بكرة اليد.
مشكلة البحث :

ان التحدي الحقيقي للنظم التعليمية هو اعداد الانسان القادر على مواجهة تحديات المستقبل والتفاعل بايجابية مع متغيراته ومستجداته ومع ذلك ما زالت النظم التعليمية التقليدية التي يتعلم من خلالها الطلبة مختلف المواد

الدراسية تتم بشكل الي تعتمد على الحفظ والتلقين حيث تقدم المعلومة جاهزة للطالب كي يقوم بالتعامل معها دون استعاب وقد ادى هذا الى وجود (التربية البنكية) (Boujaoud&Giuliano.1991) في المدارس والجامعات كما ان الادوار التقليدية التي يمارسها المعلم في عملية التعلم والتعليم والمتمثلة في الابتعاد عن استراتيجيات التدريس الحديثة التي تستثير التفكير والابداع ادت الى ابتعاد المعلمين عن تبني استراتيجيات تعليمية -تعليمية حديثة في عملية التعلم ادت الى ضعف التحصيل الدراسي لدى المتعلمين.

حيث ان طريقة التعليم واساليبها تلعب دورا بارزا في نقل المادة التعليمية وان استخدام الاستراتيجيات التعليمية الحديثة تساهم في حل المشكلات التي تواجه عمليات التعلم وتعوقه ، وكذلك تنظيم وتوجيه الموقف التعليمي من اجل تحقيق الاهداف التعليمية باقل وقت واقل جهد ممكن. وعلى الرغم من تنوع استراتيجيات تدريس التربية الرياضية وتأكيد الاتجاهات الحديثة في التربية على دور المتعلم كونه محور العملية التعليمية فاننا نلاحظ ان هناك اغفال واضح لاستخدام الاستراتيجيات الحديثة في تدريس التربية الرياضية ، الامر الذي يؤدي الى قلة تفاعل الطالب مع المادة التعليمية مما قد ينتج عنه ضعف في اتقان المهارات الاساسية في الفعالية الممارسة .

لذا ارتأى الباحثون استخدام استراتيجية حديثة تعمل على تهيئة الفرص امام المتعلمين لاكتساب الخبرات توضح للمتعلمين على شكل رسوم تخطيطية ومنظمة باطر واسهم تشير الى توضيح المهارة بطريقة جديدة ومثيرة تعمل على استمرار انتباههم للمهارة المعروضة عليهم ومحاولة تكوين بنية معرفية لا باس بها في اذهانهم من اجل رفع مستوى تحصيلهم المهاري والمعرفي .ومن هنا برزت مشكلة البحث بالاجابة على التساؤل الآتي:

ما اثر استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم في التحصيل المعرفي والاحتفاظ به واكتساب بعض المهارات الهجومية بكرة اليد.

اهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الى الكشف عن :

1. اثر استراتيجية خرائط المفاهيم في التحصيل المعرفي والاحتفاظ به بكرة اليد.
2. اثر استراتيجية خرائط المفاهيم في مستوى الاحتفاظ بالتحصيل المعرفي بكرة اليد.
3. اثر استراتيجية خرائط المفاهيم في اكتساب بعض المهارات الهجومية بكرة اليد.

فروض الدراسة:

1- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل المعرفي بكرة اليد.

2- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الاحتفاظ بالتحصيل المعرفي بكرة اليد.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في اكتساب بعض المهارات الهجومية بكرة اليد.

مجالات البحث:

المجال البشري: طلاب السنة الدراسية الثانية بكلية التربية الرياضية /جامعة دهوك للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧.

المجال الزمني: الفترة من ٢٠/١١/٢٠١٦ ولغاية ٢٦/٢/٢٠١٧.

المجال المكاني: قاعات وملاعب كلية التربية الرياضية / جامعة دهوك.

تحديد المصطلحات:

خرائط المفاهيم : يقصد به اجرائيا صورة بصرية مخططة توضح العلاقة بين مفاهيم كرة اليد بواسطة خطوط واسهم وكلمات ربط من المفاهيم الشاملة الى الاقل شمولية للموضوعات المدروسة بهدف معرفة اثرها في التحصيل المعرفي والاحتفاظ به وبعض المهارات الهجومية : قيد الدراسة " لدى طلاب المجموعة التجريبية .
الدراسات السابقة:

اجرى احمد (٢٠٠٩) دراسة حول فاعلية استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم على تحسين اداء بعض المهارات الحركية والتحصيل المعرفي في درس التربية الرياضية، اذ هدفت الدراسة الى التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم على تحسين اداء بعض المهارات الحركية والتحصيل المعرفي بدرس التربية الرياضية لتلاميذ الصف الاول من الحلقة الثانية من التعليم الاساسي في بعض مهارات كرة السلة. واشتملت عينة البحث على (٧٥) تلميذا قسمت على مجموعتين ضابطة وتجريبية ، وقد استنتج الباحث عدة استنتاجات كان من اهمها تفوق المجموعة التجريبية والتي استخدمت استراتيجية خرائط المفاهيم على المجموعة الضابطة والتي استخدمت الاسلوب التقليدي في نسبة التحسن في اداء بعض المهارات الحركية في درس التربية الرياضية في مهارات كرة السلة وكذلك التحصيل المعرفي.

وهدف دراسة فداء وفرهاد (٢٠١١) الى الكشف عن اثر استخدام استراتيجيتي شكل (vee) وخرائط المفاهيم في التحصيل المعرفي لمادة الطرائق التدريس (اساليب موستن) ،ولقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي بتصميم التجريبي الذي يطلق عليه اسم (التصميم التجريبي ذو الملاحظات البعدية للمجموعات المتكافئة ذات الضبط المحكم) ، وتمثل مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية الرياضية بجامعة صلاح الدين، واشتملت عينة البحث على (٦٠) طالبا قسموا على ثلاثة مجموعات ،واستغرق تنفيذ البرنامج (٨) اسابيع وبمعدل (٨) وحدات تعليمية لكل اسبوع ، وقد استنتج الباحثان عدة استنتاجات كان من اهمها تفوق المجموعة التجريبية الثانية التي استخدمت استراتيجية خرائط المفاهيم على المجموعة الضابطة في مادة طرائق التدريس.

و هدفت دراسة حسام (٢٠١٥) الى بناء اختبار للتحصيل المعرفي بكرة اليد لطلاب المرحلة الرابعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية -جامعة كربلاء، والتعرف على تاثير استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم في التحصيل

المعرفي وتطبيق بعض التشكيلات الدفاعية والهجومية بكرة اليد لطلاب المرحلة الرابعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية -جامعة كربلاء. ولقد استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) ذات القياس القبلي والبعدي، وقد استنتج الباحث عدة استنتاجات كان من اهمها زيادة نسبة التحصيل المعرفي للمجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجيات خرائط المفاهيم بالمقارنة مع المجموعة الضابطة التي استخدمت المنهج التقليدي المتبع من المدرس، وكذلك تفوق المجموعة التجريبية والتي استخدمت استراتيجيات خرائط المفاهيم على المجموعة الضابطة في تطبيق التشكيلات الدفاعية والهجومية .

وكذلك اجرى خالد (٢٠١٦) دراسة هدفت الى التعرف على تاثير استراتيجيات خرائط المفاهيم في تطبيق بعض التشكيلات الهجومية بكرة اليد، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم القياس القبلي والبعدي لمجموعتين متكافئتين ، وتمثل مجتمع البحث بطلاب المرحلة الرابعة في كلية التربية الرياضية بجامعة الكوفة واشتملت عينة البحث على (٣٦) طالبا قسمت على مجموعتين ضابطة وتجريبية، وظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجيات خرائط المفاهيم على المجموعة الضابطة في تطبيق التشكيلات الهجومية.

اجراءات البحث:

منهج البحث والتصميم التجريبي:

استخدم الباحثون المنهج التجريبي حيث انه المنهج المناسب لطبيعة البحث ،وذلك من خلال التصميم التجريبي على مجموعتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة مستخدما القياس البعدي لكلا المجموعتين.

مجتمع البحث وعينته :

تحدد مجتمع البحث بصورة عمدية بطلبة السنة الدراسية الثانية بكلية التربية الرياضية في جامعة دهوك للعام الدراسي ٢٠١٦ - ٢٠١٧ والبالغ عددهم (١٤٠) طالبا وطالبة .موزعين على اربع شعب دراسية .

اما عينة البحث فقد تكونت من (٣٦) طالبا يمثلون شعبتين دراستين بواقع (18) طالب لكل مجموعة تم اختيارهم عشوائيا عن طريق القرعة بعد استبعاد عدد من افراد مجتمع البحث .

ثم تم توزيع استراتيجيات التدريس (خرائط المفاهيم والاسلوب المتبع) بطريقة القرعة على مجموعتي البحث.

اسباب اختيار العينة :

- ١- فعالية كرة اليد من المقررات الدراسية لطلبة المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية.
- ٢- جميع افراد عينة البحث هم من الطلاب المبتدئين في تعلم فعالية كرة اليد.
- ٣- توافر المساعدين والملاعب والادوات والاجهزة التي يمكن استخدامها في الدراسة.
- ٤- افراد العينة تمثل المجتمع الذي يعاني من المشكلة .
- ٥- جميع افراد العينة يخضعون لخطة دراسية واحدة.

مقابلات الشخصية

الاستعانة برأي المختصين في امكانية اجراء اختبار قبلي معرفي ومهاري لعينة الدراسة للتعرف على اثر استخدام استراتيجية التدريس "قيد الدراسة" على عينة الدراسة ، حيث اشار المختصين الى عدم الحاجة لاجراء اختبار قبلي معرفي ومهاري لان العينة لا تمتلك خبرات سابقة للجوانب المعرفية والمهارية عن لعبة كرة اليد

تحديد بعض المهارات الهجومية بكرة اليد:

بعد الاطلاع والرجوع الى مفردات مادة كرة اليد لطلاب السنة الدراسية الثانية للفصل الدراسي الاول في كلية التربية الرياضية جامعة دهوك قام الباحثون بتحديد المهارات الهجومية مع الكرة وعرضها على مجموعة من الخبراء من ذوي الاختصاص في مجال لعبة كرة اليد لاختيار الملائم منها لعينة البحث واهدافه، وبعد جمع الاستبيانات استخلص الباحثون اهم المهارات الهجومية مع الكرة من وجهة نظر الخبراء، فيما تم استبعاد المهارات التي حصلت على نسب اتفاق اقل من (٧٥%) وهذا يتفق مع ما ذكره (بلوم وآخران) عندما أشاروا بأنه على الباحث الحصول على الموافقة بنسبة (٧٥ %) فأكثر من آراء المحكمين (بنيامين وآخران، ١٩٨٣، ١٢٦) وهي:

- تمريرة الدفع للجانب
- التمير من فوق مستوى الكتف
- التنطيط
- التصويب من القفز عاليا
- التصويب من القفز اماما
- التصويب من السقوط الامامي ،،وكما هو مبين في الجدول (١)

جدول (١)

يبين النسبة المئوية لانواع المهارات بكرة اليد وفقا لاستطلاع راي الخبراء والمختصين

ت	المهارات الهجومية	عدد المتخصصين	عدد المتفقين	نسب الإتفاق
١	تمريرة الدفع للجانب	٩	٧	%٧٧.٧
٢	التمريرة من فوق مستوى الكتف	٩	٨	%٨٨.٨
٣	التنطيط	٩	٨	%٨٨.٨
٤	التصويب من القفز عاليا	٩	٩	%١٠٠
٥	التصويب من القفز اماما	٩	٨	%٨٨.٨
٦	التصويب من السقوط الامامي	٩	٧	%٧٧.٧

تكافؤ عينة الدراسة :

قام الباحثون باجراء التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات (العمر ، الطول ، الكتلة) وبعض الصفات البدنية ، لاثرها على تعلم بعض المهارات الهجومية قيد البحث والجدول رقم (٢) يبين ذلك

جدول (٢)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة ومستوى الاحتمالية لمتغيرات الخاصة بكل مجموعة

الصفة	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الاحتمالية
			ع	س	ع	س		
متغيرات النمو	العمر	شهر	٢٦٢.٠٥٥	٢١.٠١٩	275.944	22.099	١.٩٣٢-	٠.٠٦٢
	الطول	سم	١٧٤.٧٢٢	٤.٢٨١	175.111	5.245	٠.٢٤٤-	٠.٠٨٠٩
	الكتلة	كغم	٦٧.٣٣٣	٥.٩٤٠	67.444	4.328	٠.٠٦٤-	٠.٩٤٩
الذكاء	اختبار رافن	درجة	٣٥.١١١	٧.٢١٨	37.222	8.250	٠.٠٨١٧-	٠.٤٢٠
الصفات البدنية	القوة الانفجارية لعضلات الطرف السفلي	سم	٥١.٨٨٨	٥.١٤٣	52.944	6.197	٠.٠٥٥٨-	٠.٥٨٢
	القوة الانفجارية لعضلات الطرف العلوي	متر	٣٢.٤١١	٢.٣٧١	32.313	3.554	٠.٠٩٧	٠.٩٢٤
	السرعة الانتقالية	ثانية	٤.٦٦٩	٠.١٧٠	4.671	0.177	٠.٠٣٨-	٠.٩٧٠
	الرشاقة	ثانية	٢٧.٠٩٢	١.٥١٨	26.367	1.927	١.٢٥٤	٠.٢١٨
	المرونة	سم	١٥.٥	٤.٧٠٦	14.444	5.147	٠.٦٤٢	٠.٥٢٥
	الدقة	درجة	١٠.١٦٦	٢.٥٤٩	10.000	2.473	٠.١٩٩	٠.٨٤٣
	التوافق	ثانية	٩.٤١٨	٠.٨٠٩	9.170	0.891	٠.٨٧٧	٠.٣٨٧

من خلال الجدول السابق تبين إن قيم (ت) المحسوبة كانت ما بين (١.٩٣٢- - ١.٢٥٤) لجميع المتغيرات عند مستويات احتمالية ما بين (٠.٠٦٢ - ٠.٩٧٠) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، اي عدم وجود فروق ذات دلالة معينة بين مجموعتي البحث، مما يدل على تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات .

الوسائل والاجهزة والادوات المستعملة في البحث:

وسائل جمع البيانات:

المصادر والمراجع العربية والاجنبية

الاختبارات الموضوعية

استمارة تقويم الاداء

المقابلات الشخصية

استمارة الاستبيان

الاجهزة والادوات المستخدمة:

كاميرة فيديو نوع كانون

جهاز حاسوب نوع acer

جهاز داتا شو

ساعات توقيت الكترونية عدد ٢

كرات يد عدد ٣٥

ملعب كرة يد قانوني

شريط لقياس الطول

ميزان لقياس الوزن

اجراءات البحث الميدانية:

استمارة قياس مستوى الاداء المهاري:

قام الباحثون بتصميم استمارة لقياس مستوى الاداء المهاري لمجموعتي البحث لبعض المهارات الهجومية " قيد الدراسة"، وقد تم عرضها على مجموعة من المختصين في مجال لعبة كرة اليد ، للتعرف على: مدى صلاحية الاستمارة المعدة من قبل الباحثون.

تقسيم كل مهارة من المهارات الهجومية " قيد الدراسة" الى (المرحلة التحضيرية -المرحلة الرئيسية - المرحلة النهائية)

تحديد درجة لكل مرحلة من مراحل اداء المهارة حسب البناء الحركي الظاهري لها على ان يكون مجموع الدرجات الكلية لكل مهارة (١٠) درجات.

وجاءت درجة كل مرحلة من مراحل الحركة ولكل مهارة من المهارات الهجومية " قيد الدراسة" كما هو مبين

في الجدول(٣)

الجدول (٣)

يبين درجات كل مهارة من المهارات الهجومية وحسب مراحلها الثلاثة

ت	المهارات الهجومية	درجة المرحلة التحضيرية	درجة المرحلة الرئيسية	درجة المرحلة النهائية	المجموع
١	تمريرة الدفع للجانب	٣	٥	٢	١٠
٢	التمريرة فوق مستوى الكتف	٢	٦	٢	١٠
٣	التطبيق	٢	٥	٣	١٠
٤	التصويب من القفز أماما	٤	٤	٢	١٠
٥	التصويب من القفز عاليا	٤	٥	١	١٠
٦	التصويب من السقوط الأمامي	٢	٤	٤	١٠

بناء اختبار التحصيل المعرفي:

مرت عملية اعداد الاختبار التحصيلي بالخطوات الآتية:

- ١- قام الباحثون بتحديد المادة العلمية التي تدرس في الفصل الدراسي الاول حسب المنهج الدراسي لكرة اليد.
- ٢- قام الباحثون بصياغة اهداف سلوكية لبناء الاختبار التحصيلي وقد حرص الباحثون على ان تكون الاهداف السلوكية متوائمة مع المفاهيم التي جرى حصرها ومنسجمة مع مستوى ورودها في المحتوى.
وقد بلغ اجمالي الاهداف (٦٨) هدفا منها
(٢٧) هدفا سلوكيا لمستوى المعرفة (التذكر)
(٢٤) هدفا سلوكيا لمستوى الفهم
(١٧) هدفا سلوكيا لمستوى التطبيق
- ٣- بعد الانتهاء من صياغة الاهداف السلوكية تم عرضها على مجموعة من المحكمين لبيان الراي حول صحة صياغة تلك الاهداف ومدى ملائمتها للمستويات الثلاثة الاولى لتصنيف بلوم، وقد اقتصر المقترحات التي ابداهها المحكمون على الاهداف في اجراء بعض التعديلات دون حذف أي منها ، وقد اجرى الباحثون التعديلات المقترحة والتي على ضوءها تم اعداد الاختبار التحصيلي والخطط الدراسية.

- ٤- حدد الباحثون محاور (مجالات) الاختبار بعد تحليل محتوى المنهج العلمي الدراسي لمادة كرة اليد المقرر لطلبة المرحلة الثانية والاطلاع على مجموعة من المصادر العلمية المتخصصة بالموضوع (قيد الدراسة) .
وتم تحديد ثلاثة محاور للاختبار وكما يلي:
اولا: محور التاريخ. ثانيا: محور القواعد والقوانين. ثالثا: المحور المهاري.
وتم تحديد الاهمية النسبية للمحاور من خلال استخدام اسلوب حجم المادة التعليمية في المنهج الدراسي (عدد الدقائق) ونسبها المئوية . فجاءت الاهمية النسبية كما يلي:
اولا: محور التاريخ(٥%). ثانيا: محور القواعد والقوانين(٣٠%). ثالثا: المحاور المهاري(٦٥%).
- ٥- بعد تحديد المحاور ونسبها المئوية قام الباحثون بعرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين في كرة اليد وطرائق التدريس والقياس والتقويم وذلك للتأكد من صحة المحاور ونسبها المئوية ، وبعد تحليل ملاحظات السادة الخبراء تم حساب التكرارات الخاصة ونسبها المئوية بالنسبة للعدد الكلي لموافقة الخبراء على كل محور، وتمت الموافقة ونسبة (١٠٠%) على صلاحية المحاور (التاريخي والقانوني والمهاري)واهميتها النسبية بعد ان تم تحديد تصنيف بلوم الذي ينص على استبعاد المحور الذي يحصل على تكرارات تقل نسبتها المئوية عن (٢٥%). (ليلي، ٢٠٠١، ٤٠-٤٢)
- ٦- تمت صياغة فقرات الاختبار من نوع الاختبار من متعدد ومن ثلاثة بدائل وقد تم ترتيب الاسئلة وفقا لصعوبتها والموضوعات التي تشملها اما الاجابات الصحيحة فقد تم عرضها بطريقة عشوائية غير منتظمة (موسى، ٢٠٠٤، ٤٠)، وقد بلغ عدد الفقرات مستوى المعرفة(١٩) فقرة ومستوى الفهم(١٦) فقرة ومستوى التطبيق(١٠) فقرة.
- ٧- تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٦) طلاب من طلاب المرحلة الثانية ، كلية التربية الرياضية جامعة دهوك للتأكد من وضوح تعليمات المقياس والزمن اللازم لاكمال الاجابة على الاختبار وتشخيص المعوقات التي قد تواجه الباحثون.
وقد تبين من خلال التجربة الاستطلاعية ان اسئلة المقياس واضحة للمختبرين وان متوسط زمن الاجابة هو (٤٥) دقيقة.
- وبعد استكمال الاجراءات التي تؤهل القيام بتطبيق مقياس التحصيل المعرفي لمادة كرة اليد لطلاب المرحلة الثانية والمكون من (٤٥) سؤال ، قام الباحثون بتطبيقها على عينة البناء البالغ (٥٦) طالب من طلاب المرحلة الثانية ، كلية التربية - سكول الرياضة جامعة زاخو، وبعد جمع الاستمارات تمهيدا لتحليل البيانات احصائيا.
- ٨- قام الباحثون بحساب معامل السهولة والصعوبة والتمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار كما يلي:
- ترتيب המתحنيين ترتيبا تنازليا حسب علاماتهم الكلية .

- تحديد (٥٠%) كافضل معامل الصعوبة في غياب عنصر التخمين والسبب انه يكشف عن اكبر تباين للفقرة ، بمعنى ان يكون معامل سهولته (٥٠%). (موسى، ٢٠٠٤، ١٦٠، ١٦٠)
- تم حساب معامل صعوبة الفقرة من خلال المعادلة التالية:

عدد من اجابوا اجابات صحيحة على الفقرة

معامل صعوبة الفقرة =

العدد الكلي للمفحوصين الذين طبق عليهم الاختبار
عدد من اجابوا اجابات صحيحة على الفقرة

تراوحت قيم معاملات الصعوبة بين (٠.٣٢ - ٠.٨٩) بمعنى ان الفقرة التي تحصل على (٠.٢٠) لا تستعمل لصعوبتها والتي تحصل على (٠.٨٠) واكثر لاتستعمل لسهولته . (الامام واخران، ١٩٩٠، ١١٩) وبذلك تم حذف (٥) فقرات (٨، ١٠، ١٧، ٢٨، ٣٨) اذ ظهر ان معامل السهولة لها اكثر من (٠.٨٠) فيما تم حساب معامل تمييز الفقرة من خلال المعادلة التالية:

عدد الاجابات الصحيحة
في المجموعة الضعيفة

عدد الاجابات الصحيحة
في المجموعة المميزة

درجة تمييز الفقرة =

عدد المفحوصين في المجموعة

علما انه عندما يكون عدد المفحوصين الذين اجابوا اجابات صحيحة على الفقرة في المجموعة الاعلى اكثر من الذين اجابوا على ذات الفقرة في المجموعة الادنى فذلك يعني ان القدرة التمييزية للفقرة ايجابية أي مؤشر التمييز ايجابي.

بينما عندما يكون عدد المفحوصين الذين اجابوا اجابات صحيحة في المجموعة الادنى اكثر من الذين اجابوا اجابات صحيحة في المجموعة الاعلى نقول ان القدرة التمييزية للفقرة سلبية بمعنى ان مؤشر التمييز سلبياما اذا كان معامل التمييز يساوي صفرا فذلك يدل انها لم تفرق بين المجموعتين ، أي فقرة ليس لها قدرة تمييزية (مُجد نصرالدين، ٢٠١١، ٣٢٧). وبذلك استبعدت الفقرات (١٥، ١٩، ٣٣، ٣٦، ٤٥) والتي عدت ضعيفة التمييز حيث تم حذفها من المقياس المعرفي.

وبذلك فان عدد فقرات المقياس المعرفي الغير مميزة التي تم حذفها باسلوبي معامل السهولة والصعوبة ومعامل التمييز بلغت (١٠) فقرات.

وقد تقرر الابقاء على البدائل الخاطئة كما هو دون تغير اذ انه بعد استخدام فعالية البدائل على درجات المجموعتين العليا والدنيا ظهر ان البدائل الخاطئة قد جذبت اليها اجابات اكثر من اجابات طلبة المجموعة الدنيا بالمقابل لجذبها اجابات طلبة المجموعة العليا وان معامل جاذبية كل منه تحمل الاشارة السالبة.

المعاملات العلمية للمقياس المعرفي:

صدق الاختبار :

استخدم الباحثون الطرق التالية لحساب صدق الاختبار :

صدق المحتوى:

يقيس هذا النوع من الصدق مدى تمثيل الاختبار لمحتوى المادة المطلوبة وللأغراض السلوكية تمثيلا جيدا في فقرات الاختبار. . (Kubiszy & Borich, 2000, 269)

بناءً على ذلك فقد اعد الباحثون جدول المواصفات من اجل ضمان فقرات محتوى المادة الدراسية وللأغراض السلوكية، وهكذا يعد الاختبار صادقا من حيث المحتوى.

الصدق الظاهري:

تم عرض فقرات الاختبار على مجموعة من المحكمين والمختصين في مجال طرائق التدريس والقياس والتقويم وكرة اليد للتأكد من صدق الاختبار ومدى ملائمته لافراد عينة البحث فضلا عن مدى تعبير الفقرات لمقياس التحصيل المعرفي لمحتوى المادة والأغراض السلوكية الخاصة بالدروس والاختبار. واعتمد الباحثون على نسبة (٨٠%) من اراء المحكمين كحد ادنى لاتفاق اراء المحكمين اساسا لتقدير صلاحية الفقرات وبذلك تحقق الباحثون من صدق الاختبار ظاهريا.

الصدق الداخلي:

يعتمد هذا النوع من الصدق على تحليل محتوى الاختبار بطرائق احصائية وذلك لمعرفة درجات السهولة والصعوبة ومدى قدرة هذه الفقرات على التمييز بين الطلاب الذين يحصلون على درجات عالية في الاختبار والطلبة الذين يحصلون على درجات منخفضة في الاختبار نفسه. (عزيز وانور ، ١٩٩٠ ، ١٢٠)

وقد تم استخراج معامل السهولة والصعوبة والقوة التمييزية للفقرات بوصفها مؤشرا لهذا النوع من الصدق .

ثبات الاختبار:

طريقة كيورد - ريتشاردسون:

استخرج الباحثون ثبات الاختبار التحصيلي باستخدام طريقة (كيورد - ريتشاردسون ٢٠) وهي طريقة تستخدم عندما تكون بدائل الاجابة على الاختبارات ثنائية كما تتطلب معرفة نسبة الاجابات الصحيحة على كل سؤال من اسئلة الاختبار بمعنى ان معادلة (كيورد - ريتشاردسون) تتطلب معلومات عن صعوبة كل سؤال في الاختبار وهي بهذا تصلح مع الاختبارات التحصيلية ، بحيث تكون اجابة الطالب عن السؤال اما صحيحة او غير

صحيحة وبالتالي نأخذ التباين عن كل سؤال، وقد بلغ معامل ثبات الاختبار التحصيلي لمادة كرة اليد لطلاب المرحلة الثانية عند استخدام معادلة (كيرد - ريتشاردسون) (٠.٩٢) وهو معامل ثبات عالي وموثوق به.

التطبيق النهائي للاختبار التحصيلي:

قام الباحثون بوصف الاختبار في صورته النهائية مروراً بالخطوات السابقة ، وبذلك أصبح الاختبار في صورته النهائية مكون من (٣٥) سؤالاً، قام الباحثون بتطبيقها في يوم الثلاثاء المصادف ٢٠١٧/٢/٢٨ على عينة التجربة الأساسية البالغ عددهم (٣٦) طالباً ، قسموا على مجموعتين (تجريبية وضابطة) ضمت كل مجموعة (١٨) طالباً.

متغيرات البحث وكيفية ضبطها:

تضمن البحث المتغيرات الآتية:

١- المتغير التجريبي (المستقل): وتمثل ب استراتيجيات خرائط المفاهيم.

٢- المتغير التابع : وتمثل ب التحصيل المعرفي والاحتفاظ واكتساب بعض المهارات الهجومية بكرة اليد.

الخطة الزمنية للبرنامج التعليمي:

تضمن البرنامج التعليمي (٤٠) وحدة تعليمية موزعة على المجموعتين التجريبية والضابطة و بواقع (٢٠) وحدة تعليمية لكل مجموعة، وعلى الشكل الآتي:

(٢٠) وحدة تعليمية استراتيجيات خرائط المفاهيم.....المجموعة التجريبية

(٢٠) وحدة تعليميةالاسلوب التعليمي المتبعالمجموعة الضابطة .

وقد استغرقت التجربة الفعلية (١٠) اسابيع فعلية ، وزعت خلالها الوحدات التعليمية ببواقع وحدتين تعليميتين في الاسبوع لكل مجموعة ، وكان زمن الوحدة التعليمية الواحدة (٩٠) دقيقة .

وقام الباحثون بعد تحديد محاور البرنامج التعليمي (التاريخ، القانون ، بعض انواع التصويب بكرة اليد) بعرض البرنامج التعليمي على وفق استراتيجيات خرائط المفاهيم والاسلوب المتبع على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال كرة اليد وطرائق التدريس لآراءهم وملاحظاتهم في البرنامج من حيث :

- التأكد من صلاحية وتطبيق البرنامج باستراتيجيات خرائط المفاهيم على طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية / جامعة دهوك.

- التقسيم الزمني لاجزاء الوحدة التعليمية.

- التمرينات والاسئلة التي وضعت من اجل تحقيق اهداف البرنامج. وبناء على آراء وملاحظات المحكمين قام الباحثون باجراء التعديلات .

التجربة الاستطلاعية للبرنامج التعليمي الخاص باستراتيجيات خرائط المفاهيم

اجريت التجربة الاستطلاعية على مجموعة من الطلاب ضمن مجتمع البحث وخارج العينة بلغ عددهم (٨) طلاب بهدف التأكد من صلاحية البرنامج واكتشاف الصعوبات التي تواجه الباحثون اثناء التطبيق.

تنفيذ البرنامج التعليمي على وفق استراتيجية خرائط المفاهيم:

تم تطبيق وحدات البرنامج التعليمي على مجموعتي البحث بعد اجراء التكافؤ بينهم وضبط المتغيرات الداخلية والخارجية في يوم الاحد الموافق 20 / 11 / 2016 .

وقد اتبع الباحثون الخطوات الآتية:

أ- المجموعة التجريبية :

درست هذه المجموعة باستراتيجية خرائط المفاهيم على وفق الخطوات الآتية :-

- قبل البدء بتطبيق الوحدات التعليمية تم اعطاء وحدة تعليمية للطلاب لآخذ فكرة عن الاستراتيجية خرائط المفاهيم وكيفية تنفيذ العمل بهذه الاستراتيجية.

النشاط التعليمي:

في هذا الجزء يتم تعليم الطلاب المهارة الحركية، إذ يقوم المدرس بتقديم المهارة عن طريق الشرح الشفوي، فضلا عن تقديم النموذج العملي للمهارة المعطاة وتوضيح كيفية الاستفادة من استراتيجية خرائط المفاهيم لفهم كيفية الاداء ، اذ يتم عرض التسلسل للاداء المهاري على شكل متسلسل على جهاز داتا شو وعلى لوحات كارتونية ، وشرح يكون فوق ما مدون على جهاز داتا شو واللوحات الكارتونية .

تم اعداد خرائط المفاهيم المستخدمة في تدريس مناهج كرة اليد على النحو التالي:

- تحليل محتوى بعض مواد قانون اللعبة وبعض انواع التصويب لتحديد المفاهيم الرئيسية والفرعية وتحديد العلاقات الموجودة بين هذه المفاهيم
- وضع خريطة للمفاهيم لكل محاضرة خاصة بكل نوع من انواع المهارات "قيد البحث" اذ توضع المفاهيم الرئيسية في قمة الخريطة ، ثم المفاهيم الاكثر عمومية وشمولية ثم الاقل عمومية وشمولية مع وضع الاسهم والكلمات الرابطة اللازمة الى ان تنتهي الخريطة
- اعداد خرائط مفاهيمية معززة بالصور التوضيحية
- مطالبة كل طالب بتكوين خرائط معرفية خاصة حسب امكانيته وقابليته المعرفية
- تم اتباع الاسلوب الهرمي والمتسلسل والخرائط المعززة بالصور في تصميم واعداد خرائط المفاهيم الخاصة ببعض مواد قانون كرة اليد وبعض المهارات الهجومية "قيد البحث"
- تم استخدام جهاز الداتا شو ولوحات جدارية (كارتون) لعرض هذه الخرائط في الوحدات التعليمية.
- يطلب من كل طالب بعد نهاية كل وحدة تعليمية عمل خريطة مفاهيم حسب قدراته وامكانياته من خلال ما تعلمه اثناء الوحدة التعليمية كاداة للتقويم.

ب- المجموعة الضابطة

يتم تطبيق الوحدة التعليمية ضمن الدرس المقرر بنفس الازمنة الموضوعة لانشطة الدرس في استراتيجية خرائط المفاهيم وبالاسلوب المتبع في الكلية.

مرحلة التنفيذ (التطبيق) هو نفسه للمجموعتين التجريبية والضابطة

١. في مقدمة الوحدة التعليمية يقوم المدرس بتسجيل أسماء الحضور وتهيئة الأدوات اللازمة.

٢. عملية الإحماء وتقسّم إلى قسمين:

أ- الإحماء العام: ويقصد به إعطاء تمارين عامة لجميع أعضاء الجسم، بهدف تهيئة الجهاز الدوري التنفسي.

ب- الإحماء الخاص: ويقصد به إعطاء تمارين خاصة لتهيئة العضلات العاملة في المهارة المعينة، وتدريبها تداول الكرة لإعطاء الاحساس بالكرة و امكانية التحكم فيها.

١. النشاط التطبيقي: وفي هذا الجزء يقوم الطلاب بتطبيق ما تعلموه من المهارات في النشاط التعليمي والعمل على إتقانها وتثبيتها كل مجموعة حسب استراتيجيته إذ يقوم طلاب مجموعتي عينة البحث بإداء التمارين حسب ما هو موجود في الجزء التطبيقي

احتواء كل وحدة تعليمية على تمارين متدرجة في الصعوبة

البدء بتطبيق التمارين بإداء التكرارات المناسبة خلال الزمن المسموح به لكل تمرين

٢. تنتهي الوحدة التعليمية بتمارين تهدئة واسترخاء لكي يستعيد الجهازان الدوري والتنفسي شفاءهما.

التجربة الاستطلاعية للاختبارات المهارية

أجرى الباحثون التجربة الاستطلاعية على (٥) طلاب من مجتمع الدراسة وخارج العينة للتعرف على المعوقات التي تواجه الباحثون والتعرف على موقع الكاميرا بحيث تغطي جميع اقسام الحركة .

تنفيذ التجربة النهائية للاختبارات المهارية:

قام الباحثون بإجراء الاختبارات المهارية على عينة الدراسة الأساسية بعد انتهائه من تنفيذ البرنامج التعليمي لمجموعتي عينة البحث في يومي الاربعاء المصادف ٢٠١٧/٣/١ ، والاثنين المصادف ٢٠١٧/٣/٦ وبمصاحبة فريق العمل المساعد، حيث اعطي لكل طالب ثلاث محاولات في كل مهارة ، واستخدم الباحثون آلة تصوير فيديو من نوع كانون ، واستعان الباحثون بمختص في مجال التصوير والمونتاج لمعرفة مكان وضع الكاميرا ، وتم اختيار التصوير الجانبي كونه يغطي اكبر عدد ممكن من زوايا الجسم وقد اتبع الباحثون الخطوات الآتية:

١. تم عرض الاختبارات أمام الطلاب قبل الشروع بها مع الشرح الوافي لكل اختبار، ثم أعطيت مدة زمنية مناسبة للطلاب لغرض الإحماء .

٢. بعد الكاميرا عن الطالب لكل مهارة بعد خاص .

٣. الاضاءة المناسبة .

وبعد الانتهاء من عملية التصوير ادخلت المادة المسجلة الى الحاسوب واجريت عليها عمليات المونتاج والايخارج ، وسجلت على اقراص ليزيرية ثم وزعت برققة الاستمارة الخاصة بتقييم الاداء وارساله الى السادة المقومين لتثبيت الدرجات النهائية حسب الاستمارة المرفقة مع التصوير .

اختبار الاحتفاظ:

ان القدرة على التذكر واسترجاع المعلومات تعني الاحتفاظ وان الاحتفاظ يعكس التعلم (يعرب ، ٢٠٠٢ ، ٤٢) .
ومن اجل هذا فقد لجا الباحثون الى اعادة الاختبار على مجموعتي البحث في ذات اليوم بعد مرور (٣٠) يوما
وذلك بتاريخ ٢٨/٣/٢٠١٧ ، وبعد الحصول على نتائج اختبار الاحتفاظ تمت مقارنته بنتائج الاختبار التحصيلي
وذلك للتعرف على الفروق بين الاختبارين والحصول على درجات التحسن و الانخفاض في المادة العلمية بعد
الترك للمجموعتين التجريبية والضابطة
الوسائل الاحصائية المستخدمة :

تم استخدام البرنامج الاحصائي (SPSS) لمعالجة البيانات الخاصة بالبحث والتي تضمنت الوسائل الاحصائية
الاتية: (النسبة المئوية، الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل السهولة والصعوبة ، معامل التمييز،
معادلة فعالية البدائل الخاطئة، معادلة كيودر -ريتشاردسون (٢٠) ، اختبار (t) للعينات المستقلة ،
عرض وتحليل النتائج ومناقشتها:

عرض وتحليل نتائج عينة البحث في الاختبار التحصيل المعرفي للمجموعتين التجريبية والضابطة
بعد الانتهاء من تنفيذ اجراءات الدراسة الميدانية وبعد اجراء الاختبارات البعدية لاختبار التحصيل المعرفي بلعبة
كرة اليد "قيد الدراسة" على المجموعتين وبعد تفريغ البيانات التي تم الحصول عليها ومعالجتها احصائيا ظهرت
النتائج الاتية :

فيما يتعلق بالفرضية الاولى والتي تنص على ما ياتي:
لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية و الضابطة في
التحصيل المعرفي بكرة اليد

جدول (٤)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة ومستوى الدلالة في الاختبار التحصيل المعرفي
للمجموعتين التجريبية والضابطة

مستوى الإحتمالية	قيمة (ت) الاحتسية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد العينة	المعالم الاحصائية مجموعتي البحث
.....	٤.١٠٧	٢.٥٩٢	٢٥.٣٨٨	١٨	استراتيجية خرائط المفاهيم (المجموعة التجريبية)
		٢.٧٦١	٢١.٧٢٢	١٨	الاسلوب المتبع (المجموعة الضابطة)

معنوي عند مستوى إحتتمالية $\geq (٠,٠٥)$

من خلال ملاحظتنا للجدول (٤) يتبين ما ياتي:

وجود فروق ذات دلالة احصائية لاختبار التحصيل المعرفي بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ولمصلحة المجموعة التجريبية، اذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٤.١٠٧) عند مستوى احتمالية(٠.٠٠٠) وهي اقل من (٠.٠٥) ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة .

فيما يتعلق بالفرضية الثانية والتي تنص على ما ياتي:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية و الضابطة في الاحتفاظ بالتحصيل المعرفي بكرة اليد

وللتحقق من صحة هذه الفرضية ، تم استخدام (t-test) للتعرف على دلالة الفروق بين المجموعتين في الاحتفاظ بمستوى التحصيل المعرفي بلعبة كرة اليد "قيد البحث" والجدول رقم (٥) يبين ذلك

جدول (٥)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت)المحسوبة ومستوى الدلالة في الاحتفاظ بمستوى التحصيل المعرفي للمجموعتين التجريبية والضابطة

مستوى الإحتمالية	قيمة (ت) المحتسبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد العينة	المعالم الاحصائية مجموعتي البحث
.....	5.529	2.661	23.555	١٨	استراتيجية خرائط المفاهيم (المجموعة التجريبية)
		1.847	19.333	١٨	الاسلوب المتبع (المجموعة الضابطة)

معنوي عند مستوى إحتمالية $\geq (٠,٠٥)$

من خلال ملاحظتنا للجدول (٥) يتبين ما ياتي:

وجود فروق ذات دلالة احصائية لاختبار الاحتفاظ بمستوى التحصيل المعرفي بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ولمصلحة المجموعة التجريبية، اذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة (5.529) عند مستوى احتمالية(٠.٠٠٠) وهي اقل من (٠.٠٥) ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة .

فيما يتعلق بالفرضية الثالثة والتي تنص على ما ياتي:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في اكتساب بعض المهارات الهجومية بكرة اليد

جدول (٦)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة ومستوى الدلالة في الاختبار بعض المهارات الهجومية بكرة اليد للمجموعتين التجريبية والضابطة

مستوى الإحتمالية	قيمة (ت) المختسبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المعالم الاحصائية المهارات
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
000	4.436	.671	6.981	.70498	8.0000	تمريرة الدفع للجانب
.000	6.176	.525	6.796	.53615	7.8889	التمرير من فوق مستوى الكتف
.001	3.633	.672	7.408	.47211	8.1117	التنطيط
.035	2.201	.616	6.388	.647	6.852	التصويب من القفز عاليا
.002	3.473	.623	6.24	.5924	6.907	التصويب من القفز اماما
.000	5.372	.429	5.796	.679	6.813	التصويب من السقوط الامامي

معنوي عند مستوى إحتمالية $\geq (0,05)$

من خلال ملاحظتنا للجدول (٦) يتبين ما يأتي:

وجود فروق ذات دلالة احصائية لاختبار تمريرة الدفع للجانب بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ولمصلحة المجموعة التجريبية، اذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٤.٤٣٦) عند مستوى احتمالية (٠.٠٠٠) وهي اقل من (٠.٠٥) ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة .

- وجود فروق ذات دلالة احصائية لاختبار التمرير من فوق مستوى الكتف بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ولمصلحة المجموعة التجريبية، اذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة (6.176) عند مستوى احتمالية (٠.0٠٠) وهي اقل من (٠.٠٥) ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة .

- وجود فروق ذات دلالة احصائية لاختبار التنطيط بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ولمصلحة المجموعة التجريبية، اذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة (3.633) عند مستوى احتمالية (٠.0٠١) وهي اقل من (٠.٠٥) ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة .

- وجود فروق ذات دلالة احصائية لاختبار التصويب من القفز عاليا بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ولمصلحة المجموعة التجريبية، اذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة (2.201) عند مستوى احتمالية (٠.035) وهي اقل من (٠.٠٥) ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة .

- وجود فروق ذات دلالة احصائية لاختبار التصويب من القفز اماما بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ولمصلحة المجموعة التجريبية، اذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة (3473) عند مستوى احتمالية(0.002) وهي اقل من (0.05) ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة .

- وجود فروق ذات دلالة احصائية لاختبار التصويب من السقوط الامامي بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ولمصلحة المجموعة التجريبية، اذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة (5.372) عند مستوى احتمالية(0.000) وهي اقل من (0.05) ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة .

مناقشة النتائج:

مناقشة نتائج اختبار التحصيل المعرفي:

يتضمن الجدول (٤) وجود فروق دالة احصائية عند مستوى (0.05) بين المجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجية خرائط المفاهيم والمجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة المتبعة (التقليدي) ، ولصالح المجموعة التجريبية في مستوى التحصيل المعرفي بكرة اليد .

ويعزو الباحثون تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مستوى التحصيل المعرفي الى تأثير البرنامج التعليمي المطبق على المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية خرائط المفاهيم ، اذ تعد هذه الاستراتيجية اسلوب جديد ومميز ففيها يتم استخدام اكثر من حاسة اثناء التعلم ولا سيما عند عرض خرائط المفاهيم على جهاز (الداتا شو) و(لوحات العرض الجدارية) ، والذي يساعد على استثارة حواس الطلاب ويؤدي الى زيادة تركيز الطلاب فضلا عن تقويم الاداء العملي للطلاب ، ويتفق ذلك مع ما اشار اليه (داود، ٢٠١١) من ان "استخدام اكثر من حاسة اثناء التعلم يكون ذو اثر فعال في عملية التعلم(داود ، ٢٠١١ ، ٢٢٤)

كما ان استراتيجية خرائط المفاهيم تتميز بانها تسهم اسهاما كبيرا في زيادة كم المعلومات والمعارف التي تم تحصيلها من قبل الطالب حيث انه تم تنظيم المعلومات بصورة منطقية متسلسلة من العام الى الخاص مما ادى الى زيادة استيعاب وتحصيل الطلاب للجزء المقرر تدريسه في كل محاضرة تبعد عنهم الملل والضجر التي يصاحب الدروس عادة .

فضلا ان استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم باعتبارها استراتيجية جديدة على الطلاب ساهم في زيادة اهتمام الطلاب ، واثارة انتباههم ، ودافعيتهم نحو التعلم ، زاد تركيزهم والسبب الاساسي هو المطالبة من قبل المدرس باعداد خريطة مفاهيمية خاصة بكل طالب حسب ما اكتسبه من المعلومات خلال الوحدة التعليمية يعبر عن ابداعه وافكاره من خلال اعداد خريطة عن الموضوع يقوم باعدادها بنفسه من خلال ما تعلم وفق هذه الاستراتيجية الجديدة حيث ان مشاركة الطلاب في اعداد الخرائط دفعهم الى تحضير الدروس بشكل جيد ليتسنى لهم المشاركة الفاعلة مما يحرضهم على تقبل المعلومات الجديدة وساعدهم على مستواهم التحصيلية ، ويذكر كل من (عبدالله وباسمة ، ٢٠١٠) ان استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم قد يؤدي الى تحقيق التعلم ذي المعنى المبني على الفهم بدلا من حفظ المعلومات وذلك من خلال قيام المتعلمين باستخلاص المفاهيم من الفقرة ،

واعادة ترتيب المفاهيم في شكل صورة هرمية من الاكثر عمومية الى الاقل عمومية ، وايجاد العلاقات بين المفاهيم باستخدام كلمات الربط. (عبدالله وباسمة ، ٢٠١٠ ، ٤٣) وتتفق هذه النتائج مع (دراسة زهير و سعد ٢٠٠١) و(دراسة احلام ٢٠٠٦) التي اظهرت فروق ذات دلالة احصائية على الاختبار البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح الذين درسوا باستخدام خرائط المفاهيم اما المجموعة الضابطة فقد اظهرت النتائج وجود فروق معنوية في التحصيل المعرفي بكرة اليد "قيد الدراسة" ولكنها قليلة قياسا بالمجموعة التجريبية ويعود السبب ذلك الى الاسلوب المتبع (التقليدي) له تاثير ايجابي في التحصيل المعرفي بكرة اليد "قيد الدراسة" وان هذا الاسلوب يعتمد على توجيهات وارشادات القائم بالتدريس ومن ثم الممارسة المتكررة من الطلاب مع تصحيح الاخطاء بدون شك اتاح للطلاب فرصة لاكتساب خبرات تعليمية مما يؤثر بشكل مباشر على اداء الطلاب.

وكذلك يرجع هذا التقدم الى قدرة المدرس على توصيل المعلومة بطريقة جيدة للمتعلمين ، هذا بالاضافة الى ان الطالب قد تعود من خلال مراحل التعليم المختلفة السابقة على ان يتلقى المعلومة بدون البحث عنها. وتتفق هذه النتائج مع دراسة عماد (٢٠١٠) في ان التدريس بالطريقة التقليدية له تاثير ايجابي في تحسين الاداء المعرفي وكذلك نتائج دراسة احمد (٢٠٠٩) حول حصول تقدم في التحصيل المعرفي من جراء استخدام الاسلوب التقليدي.

مناقشة نتائج اختبار الاحتفاظ بالتحصيل المعرفي:

من خلال الجدول رقم (٥) نلاحظ انخفاض في درجات اختبار الاحتفاظ مقارنة بالاختبار البعدي وللمجموعتين في اختبار التحصيل المعرفي بكرة اليد "قيد الدراسة" ويعزو الباحثون هذا الانخفاض الى النسيان بسبب انقطاع الطلاب عن الدوام لمدة شهر ، كما ان التفاوت في الانخفاض يمكن ان يرجع الى البرتامج التعليمي باستخدام استراتيجيات التدريس "قيد الدراسة" وعليه يمكن القول ان استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم يؤدي الى الاحتفاظ بالتحصيل المعرفي لدى الطلاب اكثر من الاسلوب المتبع للمجموعة الضابطة ، ويرى الباحثون ان طبيعة خرائط المفاهيم قد تساهم في عمليات التذكر والاحتفاظ بالتعلم لمدى طويل ويتفق ذلك مع ما اشار اليه (Sasked) من ان استراتيجية خرائط المفاهيم تجعل المتعلم يحتفظ بالتعلم لمدى طويل كما تساهم في تسهيل عمليات التعلم والتذكر حيث توضح استراتيجية خرائط المفاهيم الافكار الرئيسة للمتعلم .

ويرجع الباحثون ان هذه الاستراتيجية هي من الاستراتيجيات الحديثة والجديدة في التدريس وغير متبعة في كلية التربية الرياضية في جامعة دهوك ، مما ادى الى تقبل الطلبة لهذه الاستراتيجية بحماس ، وبالتالي ساعدت في الاحتفاظ بالمعلومات والخبرات في الذاكرة واسترجاعها بعد فترة من الزمن ، ويشير (عبدالعزیز و اخرون ٢٠٠٢) الى " وجود انواع من الذاكرة في مخ الانسان ، فهناك ذاكرة قصيرة المدى وذاكرة طويلة المدى" (عبدالعزیز و اخرون ، ٢٠٠٢ ، ١٢٦)

كما ان استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم ادى الى حدوث تعلم لدى الطلاب والذي من خصائصه الاحتفاظ بما تعلمه الطلاب لمدة اطول، وهذا يؤثر الى فاعلية استخدام التدريس المبني على خرائط المفاهيم في الابقاء والاحتفاظ بالمعلومات لدى الطالب لمدة اطول ، أي ان المعلومة اصبحت لديهم ذات فهم مستدام وليست انية الحفظ ،ويرى (محسن ، ٢٠١٠) ان استراتيجية خرائط المفاهيم تسهل مراجعة المادة وتحقق السرعة في استحضار المعلومات التي تم تعلمها في ذاكرة المتعلم (محسن ، ٢٠١٠ ، ١٩٩).

مناقشة نتائج اختبار اكتساب بعض المهارات الهجومية بكرة اليد :

من خلال نتائج الجدول (٦) التي تم الحصول عليها، وجود فروق ذات دلالة معنوية في اكتساب بعض المهارات الهجومية بكرة اليد قيد الدراسة .

حيث تفوقت المجموعة التجريبية التي تعلمت باستراتيجية خرائط المفاهيم على المجموعة الضابطة التي تعلمت بأسلوب التقليدي المتبع في الكلية في المهارات (تمريرة الدفع للجانب، التمرير من فوق مستوى الكتف ، التتطيط ، التصويب من القفز عاليا، التصويب من القفز اماما ، التصويب من السقوط الامامي)

ويعزو الباحثون تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة الى تاثير البرنامج التعليمي المطبق على المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية خرائط المفاهيم والتي كانت لها الاثر الفعال في احداث تعلم وتطور مستوى الاداء المهاري، حيث ساعد ذلك على اثاره اهتمام المتعلم وتحفيزه على بذل الجهد في التعلم وعدم شعوره بالملل، كما يعزو الباحثون تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة الى ان مشاهدة الطلاب للنماذج المرئية ترسخ في ذهنهم الاداء الصحيح مما جعل الطالب يقارن بينه وبين اداء النموذج مما ادى الى تحسن مستواه، ويذكر فتح الله (٢٠٠٨) ان ٤٠% من المتعلمين بصريين ، وان الرغبة في تكوين مخططات منظمة للتفكير تبدو شيئا فطريا في سلوك الانسان، وان الطلاب يتعلمون بشكل افضل عندما تقدم لهم المفاهيم بشكل مخطط بصري منظم. (فتح الله، ٢٠٠٨ ، ص

ويعزو الباحثون تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في ان استراتيجية خرائط المفاهيم قد خلق بيئة تعليمية جديدة ذات تاثير ايجابي على اداء الطلاب للمهارات الحركية بالاضافة الى اشتراكهم بايجابية في المناقشة واسترجاع المفاهيم التي سبق تعلمها من قبل ، ويتفق هذا مع نتائج دراسة فادية (٢٠٠٢) حيث اكدت على ان استخدام خرائط المفاهيم يؤثر ايجابيا على تعلم بعض المهارات الحركية من حيث تحسن في مستوى الاداء المهاري.

كما ان استراتيجية خرائط المفاهيم في التدريس اسهم في جعل الطلاب يقومون بدور ايجابي وتحويلهم الى مشاركين فاعلين في العملية التعليمية من خلال اعادة تنظيم وترتيب المفاهيم في شكل صورة هرمية ومتسلسلة من الاكثر عمومية الى الاقل عمومية

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

من خلال النتائج السابقة توصل الباحثون الى الاستنتاجات الآتية:

١. تفوق المجموعة التجريبية التي تعلمت باستراتيجية (خرائط المفاهيم) على المجموعة الضابطة التي تعلمت ب (الاسلوب المتبع) في التحصيل المعرفي بكرة اليد و الاحتفاظ به.
٢. تفوق المجموعة التجريبية التي تعلمت باستراتيجية خرائط المفاهيم على المجموعة الضابطة التي تعلمت باستخدام الاسلوب المتبع في اكتساب مهارات(تمريرة الدفع للجانب،التمرير من فوق مستوى الكتف ، التنطيط ، التصويب من القفز عالياً، التصويب من القفز اماما ،التصويب من السقوط الامامي).
٣. ان استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم و الاسلوب المتبع قد حققا تعلماً في التحصيل المعرفي بكرة اليد و الاحتفاظ به.
٤. ان استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم والاسلوب المتبع قد حققا تعلماً في اكتساب مهارات(تمريرة الدفع للجانب،التمرير من فوق مستوى الكتف ، التنطيط ، التصويب من القفز عالياً، التصويب من القفز اماما ،التصويب من السقوط الامامي).

التوصيات:

بناءً على الاستنتاجات التي تم التوصل اليها يوصي الباحثون بما يأتي:

- ١- اجراء المزيد من البحوث والدراسات حول استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم في مجالات التربية الرياضية المختلفة.
- ٢- ادراج الاستراتيجية خرائط المفاهيم ضمن مقررات طرق التدريس في الكليات التربية الرياضية بهدف تنويع التدريس.
- ٣- الاهتمام باجراء العديد من البحوث التجريبية باستخدام استراتيجيات التدريس الحديثة ومقارنتها بخرائط المفاهيم.
- ٤- ضرورة استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم في تدريس المهارات الهجومية بكرة اليد لما له تاثير في اكتساب مستوى الاداء الفني للمهارات الهجومية بكرة اليد والتحصيل المعرفي والاحتفاظ بها.

المصادر:

١. احلام اديب عيواص (٢٠٠٦): اثر استخدام خرائط المفاهيم في اتجاهات طلبة الصف الثاني المتوسط نحو مادة التاريخ، مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية، المجلد الثالث، العدد الثاني.
٢. احمد زكي عثمان زكي (٢٠٠٩) : فاعلية استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم على تحسين اداء بعض المهارات الحركية والتحصيل المعرفي في درس التربية الرياضية، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الاسكندرية.

٣. باسمه العريمي (٢٠١١): استخدام خرائط المفاهيم في التدريس، دائرة تنمية الموارد البشرية، وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان.
٤. بنيامين بلوم ، وآخرون (١٩٨٣): "تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني" ، ترجمة (محمد أمين المفتي وآخرون) ، دار ماكروهيل، القاهرة .
٥. حسام غالب عبد الحسين (٢٠١٥) : تأثير استراتيجية خرائط المفاهيم في التحصيل المعرفي وتطبيق بعض التشكيلات الدفاعية والهجومية بكرة اليد للطلاب ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية ، جامعة بابل.
٦. خالد شاكر حسين (٢٠١٦) : تأثير استراتيجية خرائط المفاهيم في تطبيق بعض التشكيلات الهجومية للطلاب بكرة اليد ، بحث منشور ، مجلة علوم التربية الرياضية ، المجلد التاسع، العدد السادس.
٧. داود محمود الربيعي (٢٠١١): مناهج التربية البدنية والرياضية ، دار الضياء للطباعة والنشر ، النجف ، العراق.
٨. زهير عبد الحميد ، سعد عطالله (٢٠٠١): فعالية استراتيجية خرائط المفاهيم في تدريس البلاغة على التحصيل المعرفي لطلاب الصف الاول الثانوي وتنمية اتجاهاتهم نحو المادة ، المؤتمر العلمي الثالث عشر، مناجم
٩. عادل سلامة وآخرون (٢٠٠٩): طرائق التدريس العامة ، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان.
١٠. عبدالعزيز المعاينة وآخرون (٢٠٠٢): المدخل الى علم النفس، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
١١. عبدالله محمود الخطيبية ، باسمه العريمي (٢٠١٠): فاعلية استخدام خرائط المفاهيم في التحصيل طالبات الصف الاول الثانوية لمفاهيم العلمية المتعلقة بوحدة "تصنيف الكائنات الحية واحتفاظهن بها" بحث منشور مجلة رسالة الخليج العربي، العدد ٨٨
١٢. عزيز حنا داؤود ، انور حسين عبدالرحمن (١٩٩٠): مناهج البحث التربوي، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد .
١٣. عماد احمد شبانة (٢٠١٠): " تأثير استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم بمساعدة الكمبيوتر على بعض المهارات الحركية والتحصيل المعرفي بدرس التربية الرياضية، رسالة ماجستير , كلية للتربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية
١٤. فادية عطية محمد (٢٠٠٢) : تأثير التعلم باستخدام الخرائط المعرفية على انجاز المعرفي والمهاري لبعض المهارات في كرة اليد ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان.
١٥. فتح الله مندور (٢٠٠٨) تنمية مهارات التفكير ، الرياض، دار النشر الدولي
١٦. فداء اكرم الخياط ، فرهاد علي مصطفى (٢٠١١): اثر استخدام استراتيجيتي شكل (vee) وخرائط المفاهيم في التحصيل المعرفي لبعض مواد طرائق التدريس في التربية الرياضية ، بحث مستل من اطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة صلاح الدين.
١٧. ليلي السيد فرحات (٢٠٠١): القياس المعرفي الرياضي ، الطبعة الاولى ، مركز الكتاب للنشر .مصر.

١٨. محسن علي عطية (٢٠١٠): استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
١٩. محمد نصر الدين رضوان (٢٠١١): المدخل الى القياس في التربية البدنية والرياضية، ط٢، مركز الكتاب والنشر، القاهرة، مصر.
٢٠. محمود احمد محمود نصر (٢٠٠٩): فاعلية الكتابة للتعلم من خلال فرق التفكير في تصميم خرائط المفاهيم برياضيات المرحلة الاعدادية واثر ذلك على تنمية التواصل الرياضي لدى طلاب الفرقة الرابعة رياضيات بكلية التربية، المؤتمر العلمي الحادي والعشرون، تطوير المناهج الدراسية بين الاصاله والمعاصر، المجلد الرابع، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، دار الضيافة، جامعة عين شمس.
٢١. مصطفى محمود الامام واخرون (1990): التقويم و القياس، مطابع دار الحكمة، بغداد.
٢٢. موسى النبهان (٢٠٠٤): اساسيات القياس والتقويم في العلوم السلوكية، الطبعة الاولى، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٢٣. يعرب خيون (٢٠٠٢): التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق، مطبعة الصخرة للطباعة، بغداد.

:The relation ship between student's approaches to studying 24- Bousaoud &Giuliano(1991) formal reasoning ability prior know ledge and gender and their achievent in chemistry puper presented at the annoul meeting of the national association for research in scince teaching lalce Geneva.w1

- ٢ Teaching Mathematics Today .Corinne Burton : M.A.Ed.)2007(5. Frei . Sh ٢
6.http:www.sasked Gov.sk ca/doce/ physed 1-5/ep-approach- html – 3tk – Cached-SimiLar ٢
pages
7. Kubiszyn, Tom & Bovich, Gary (2000): Educational Testing and measurements, sixth ٢
edition, New York, USA.

ملخص

هدف البحث الى الكشف عن اثر استراتيجية خرائط المفاهيم في التحصيل المعرفي والاحتفاظ به بكرة اليد. وكذلك اكتساب بعض المهارات الهجومية بكرة اليد. وتكونت عينة البحث من (٣٦) طالبا تم اختيارهم من بين طلبة السنة الدراسية الثانية في كلية التربية الرياضية بجامعة دهوك للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧، وقد قسموا الى مجموعتين بواقع (١٨) طالب لكل مجموعة تم اختيارهم عشوائيا عن طريق القرعة بعد استبعاد عدد من افراد مجتمع البحث و تم توزيع استراتيجيتي التدريس (خرائط المفاهيم والطريقة المتبعة) بطريقة القرعة على مجموعتي البحث. وتضمنت الاجراءات الخاصة بالبحث تصميم استمارة لقياس مستوى الاداء المهاري لمجموعتي البحث لبعض المهارات الهجومية لتحديد درجة كل مرحلة من مراحل اداء المهارة حسب البناء الحركي الظاهري لها، و حدد الباحثون المادة العلمية التي تدرس في الفصل الدراسي الاول وبعد اطلاعهم على المنهج الدراسي لمادة كرة اليد لطلاب المرحلة الثانية، و لغرض قياس التحصيل المعرفي تطلب ذلك من الباحثون القيام ببناء اختبار تحصيلي للكشف عن الجوانب المعرفية بكرة اليد للمرحلة الثانية والذي يمتلكها كل طالب من افراد العينة، وتضمنت الاجراءات الخاصة بالبحث اعداد جدول مواصفات لمحتوى المادة الدراسية في كلية التربية الرياضية - جامعة دهوك / والمستويات المعرفية الثلاثة الاولى (لبلوم) وتم تحديد نسبة اهمية المحتوى لكل موضوع في المادة الدراسية والذي يتوقف على عدد ساعات التدريس التي يتطلبها المحتوى الدراسي وتضمن البحث إجراء عدد من التجارب الاستطلاعية للمقياس المعرفي والمهاري والوحدات التعليمية في البحث فضلا عن تطبيق المقياس على افراد عينة البناء. وقد استخدم الباحثون التحليل الاحصائي لاسئلة الاختبار التحصيلي لمادة كرة اليد لطلاب المرحلة الثانية كلية التربية - قسم الرياضة جامعة زاخو للكشف عن مستوى سهولة وصعوبة اسئلة الاختبار واستخراج معامل تمييز الاسئلة من اجل تحسين الاختبار ومعرفة مدى صلاحيته للتطبيق فضلا عن الكشف عن المستويات المعرفية لمحتوى المادة الدراسية. وقد استغرق تنفيذ البرنامج التعليمي (١٠) اسابيع فعلية وزعت خلالها الوحدات التعليمية بواقع وحدتين تعليميتين في الاسبوع لكل مجموعة، وكان زمن الوحدة التعليمية الواحدة (٩٠) دقيقة، وقد لجا الباحثون الى اعادة الاختبار على مجاميع البحث الثلاثة في ذات اليوم بعد مرور (٣٠) يوما وذلك بتاريخ ٢٨/٣/٢٠١٧، وبعد الحصول على نتائج اختبار الاحتفاظ تمت مقارنته بنتائج الاختبار التحصيلي وذلك للتعرف على الفروق بين الاختبارين والحصول على درجات التحسن ونسبة الانخفاض في المادة العلمية بعد الترك للمجاميع الثلاثة و توصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي وكذلك بمستوى الاحتفاظ بالتحصيل المعرفي في اكتساب بعض المهارات الهجومية بكرة اليد، ولصالح المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق استراتيجية خرائط المفاهيم.

The effect of using mind map teaching strategy in Cognitive Achievement and retention and acquisition of some offensive handball skills

Prof. Dr. Oded Odisho Asy

Assist. Prof. Dr. Moad Kamal Aldeen Azdeen

Assist. Prof. Saadi Omer Yousef

The research aims to identify the effect using of using mind map strategy in Cognitive Achievement and retention and acquisition in handball.

Also, to acquisition of some offensive handball skills, the research sample consisted of (36) students selected from among the students of the second year in the college of Physical Education / University of Dohuk for the academic year 2016 - 2017. They were divided randomly by the toss into two groups of (18) students for each group after excluding a number of the research community. The teaching strategy (mind map and classical strategy) has been distributed randomly by the toss to the two research groups.

The research procedures included designing a form to measure the level of skillful performance for both research groups for some offensive skills to determine the degree of each stage of skill performance according to their dynamic structure. The researchers identified the scientific material that taught in the first semester and after they checked the curriculum of handball for the second year students, for the purpose of measuring cognitive achievement, which requested from the researchers to design an achievement test to reveal the cognitive aspects of handball for the second year, that is owned by each of the sample members. The study procedure included preparation of a Specifications table for the content of the subject in the college of Physical Education - University of Dohuk / and the first three levels of knowledge for Bloom. The importance of the content for each topic was determined in the subject, which depends on the number of teaching hours required by the course content

The research included conducting a number of exploratory experiments for the cognitive and skillful scale and the educational session in the research as well as applying the scale to the sample of the scale. The researchers used the statistical analysis of the test questions for the achievement test of the handball for students of the second year of the College of Education - Department of physical education University of Zakho to detect the level of ease and difficulty of the test questions and the extraction of the coefficient of

discrimination questions in order to improve the test and determine the validity of the application as well as the disclosure of cognitive levels of the content of the subject. The implementation of the educational program took 10 actual weeks, two teaching units per week for each group. The period of the teaching unit was 90 minutes. The researchers Turned to retest the three groups at the same day after 30 days on 28/3/2017. After obtaining the results of the retention test, the results of the test were compared to identify the differences between the two tests, and obtain the improvement degree the average of reduction of the Scientific subject after leaving the three groups, and the study found that there were statistically significant differences (0.05) between the mean of the experimental group and the average score of the control group in the cognitive achievement as well as the level of retention of cognitive achievement in acquiring some offensive handball skills and for the experimental group.

